

حوار/بريد الجمعة

مقدمة:

بلا مقدمة اليوم

(أحسن!!)

دراسة في علم السيكيوباتولوجي (الكتاب الثاني) (7)

د. أسامة فيكتور

"الحد الفاصل بين التعامل الحضاري وبين النفاق الدمث، لا يمكن تمييزه بسهولة، وأيضا الحد الفاصل بين الوقاحة والاقتراب المغامر للمصارحة هو أيضا لا يمكن تمييزه بسهولة".
إذن ماذا؟

د. يحيى:

إذن علينا أن نقرب بصدق من بعضنا البعض، لا أن نتلامس بنعومة مدعين التحضر.

دراسة في علم السيكيوباتولوجي (الكتاب الثاني) (9)

لعبة الكلام: سبع جنازات- الجزء الأول (1 من 2)

مر الهواء، صفر كان النعش يبطلع كلام !!

أ. مياده المكاوي

ربما يكون الكلام هو أكثر وسيلة متاحة للتواصل بين البشر!، ولكني اعتقد أنه ليس الأكثر إقتصاداً؟ بل الأكثر استهلاكاً للألفاظ حتى تخلو من معناها، كلما تهادى الكائن البشرى في استخدام اللفظ خالياً كل حين، إضافة إلى قدرة البشر على المناورة والخداعة بالكلام حتى يصلوا لأهداف لا يعلنونها فيما يقولون.
لقد أصبحت أجد الكلام هو اغتراب وعقبة حقيقية في التواصل، بل وفي قدرة المرء على التعبير عن نفسه،

ولكن هل هناك وسيلة أخرى؟!

مثل اللجوء للغة الشباب؟ ولكن ماذا بعد الاحتجاج والسخرية؟! وما قد تحمله هي الأخرى من اغتراب؟

أم علينا اللجوء للصمت وفي ذلك ما فيه من وحده وألم؟؟؟!

د. يحيى:

لا غنى عن التمسك بأحدث معطيات العقل الحديث، ومن بينها هذه الرموز البالغة القدرة (الكلام) وهي التي كتبت بها تعليقك، أما انفصال الرمز عن ما يرمز إليه، وانفصال اللفظ عن مضمونه، واستخدام الشكل لتشويه أو إخفاء الموضوع، فهذا ما يحاول الشعر وبقية وسائل التعبير الإبداعية أن تجد سبيلاً إلى الحد من مزيد من الاغتراب من خلاله،
ثم أخرج إلى اللغة الشبابية الجديدة ولغة الشارع، فبرغم دفاعي المتكرر عنها، فهي ليست حلاً، وإنما هي صرخة احتجاج، مثلما أن الجنون ليس حلاً، وإنما هو إنذار يدفع تمته الذي يطلقه، وياليتنا نسمعه، ربما نقتدنا فننقذه.

أ. عبد المجيد محمد

الآن عرفت كيف أن أية آلية دفاعية إذا ما زادت وظيفتها الدفاعية عن حاجتنا إليها تنحرف بمسار النمو أو توقفه تماماً، كما فهمت أكثر مراحل نمو الكلام وعلاقتها بالمعنى واللغة

د. يحيى:

يا رب سهّل. شكراً

أ. محمد السماعيل

معتزض: لماذا اعتبرت لغة الشباب تعبيراً عن رفض الاغتراب مع أنها قد لا تكون لغة أصلاً فلكل جماعة أو (شله) مصطلحتها الخاصة بها. وهذا ينفي تعريف اللغة على حد علمي.

د. يحيى:

أرجو أن تقرأ ردي حالا على ميادة وأن ترجع إلى الموقع "حركية اللغة بن الشعر

والشارع"

أ. محمد السماعيل

ملاحظات: اعجبت جداً بجملة "كل علاج حقيقي هو علاج نفسي حتى علاج المغص الكلوي".
وجملة "الكلام عضو حي"، ولكن لم ألتقط جيداً كيف أن الكلام يضمّر أو يموت؟ وما الفرق بين هذا وذاك؟

د. يحيى:

الأرجح أن الضمور هو خطوة نحو الموت، وكلاهما يشير إلى أن الكلام حين يُفرغ من معناه، ولا يؤدي وظيفته، يصبح فضلة أو واجهة بلا جدوى أو فاعلية، بل يصبح عاملاً سلبياً أيضاً، أفليس هذا هو الموت.

أ. محمد المهدي

ألا يمكن اعتبار الألفاظ التي يستخدمها الناس حديثاً هي (جدلغة) ليست تفسخية وإنما إبداعية لإثراء اللغة وزيادة حركيتها؟

د. يحيى:

ممكن، ولكن يستحسن ألا تسمى حينئذ **جدلغة Neologism**

أ. محمد المهدي

هل هناك علاقة بين اغتراب اللغة وما يسمى بألفاظ الأستعانة مثل (يعنى، كده، بتاع)؟ أرجو الإفادة

د. يحيى:

لا أظن،

ألفاظ الاستعانة لها وظيفة إيجابية عادة، وأعتقد أن رسالة الدكتوراه التي أنجزها د. محمد يحيى (إبني) هي في هذا الموضوع تحديداً، ويمكن الرجوع إليها أو إليه.

أ. محمد المهدي

"حين يصبح الرمز خاوياً من معناه يصير عبثاً على الوجود بما يؤدي للاغتراب العقلي فالمرض النفسي"، هذا مفيد.

د. يحيى:

الحمد لله

أ. نادية حامد

لا أوافق على أن اللغة الشبابية هي احتجاج ضمني لما آل إليه حال الكلام، ولا أوافق حتى على وجه المقارنة بينها وبين ما يقوم به الشعر بتجديد اللغة فأنا أرى أكثر هذه اللغة على أنها انحراف بالنمو عن مساره إلى ما هو زائف ومغترب.

د. يحيى:

لك كل حق ألا توافقين

فقط أرجوك الرجوع إلى وثيقة "حركية اللغة بين الشعر والشارع"، وهي مازالت شرائح P.P. في الموقع، وأن تتنازلي قليلاً عن حكمك الفوقى.

أ. نادية حامد

أعجبت جداً الوصف الرائع أن "الكلام عضو حي" من أعضاء الوجود الحيوى البشرى وكذلك روعة الإبداع في وصف أن الكلام لم يعد إلا أصواتاً وأن الأصوات راحت تخرج كأنها كلام، يا ريت في نشرات قادمة يكون هناك توضيح أكثر لكيفية إنفصال الكلام عن المعنى وإعطاء نماذج توضيحية لذلك.

د. يحيى:

أظن أن كثيراً من حالات (جنازات) الفصل الأول من هذا العمل سوف تتناول هذا الموضوع.

أ. إسراء فاروق

لم أستطع فهم كيف يمكن أن تكون تلك اللغة الجديدة الشبابية "المرفوضة من المؤسسات" هي نوع من تنشيط حركية اللغة، أين الشبه بين تلك اللغة (التي هي في إعتقادي تشويه للغة) وبين الشعر؟

د. يحيى:

يبدو أن على أن أعيد صياغة محاضرة "حركية اللغة بين الشعر والشارع" في نشرة مستقلة بكلام مرسل حتى أوصل المعنى المراد الذي قد لا يصل في صورة شرائح برنامج "الباوربوينت" P.P حالياً.

ومرحلياً لا أملك إلا إحالتك إلى بهذا الرابط [link](#) حركية اللغة بين الشعر والشارع. أعدك أن أحاول قريباً.

أ. علاء عبد الهادي

إذن، فإن اشترك الطبيب في رؤيته لواقع وقضية المريض ثم تصديق كلام المريض واحترامه ومحاولة إعادته لواقع بمسئولية من المعالج والتي قد تتطلب من المعالج أن يقوم بأدوار خارج مهنته هو ده اساس العلاج النفسى.

د. يحيى:

هذا صحيح

أ. علاء عبد الهادي

التخلص من الحزن والألم النفسى ثم اللامبالاه هو ده اللى الأهل بيقعوا فيه لما مايسمحوش لابنهم بالحزن.

بس الحق في الحزن حا يوصل الناس لإيه؟

د. يحيى:

الحق في الحزن هو مثل الحق في الفرح مثل الحق في الشوفان مثل كل الحقوق الإنسانية التي خلقنا الله بها لنكون بشرا، وهذه الحقوق جميعا هي نتاج هذه الرحلة الرائعة من التطور، وكلها حقوق غير ما شاع تحت مسمى "حقوق الانسان" المكتوبة التي "تستعمل من الظاهر" لأغراض خاصة ملتبسه،

أما "حايوصل الناس لإيه؟" فعموما دعنى أقول لك إنه سيوصل الناس "أن يكونوا ناساً".

أ. علاء عبد الهادى

من اكثر الاسئلة المحيره التى تراودنى عقب كل جلسة علاج نفسى هو سؤال عن استعمال المريض للعلاج وخاصة لما اشوفه بيتنصل من المسئولية، أو يريخ.

د. يجيى:

علينا أن نقبل ذلك بوعى كمرحلة، ثم يستمر العلاج حتى يفشل المريض فى أن يضر نفسه من خلال سوء الاستعمال هذا، وذلك بفضل تحويل مسيرة العلاج لصالحه وصالح المعالج.

أ. علاء عبد الهادى

وأنا أقرأ هذه اليومية كنت لا ارى شيئا بداخلى يستدعى الخوف منه، ولما انتبهت شويه لقيت جويا خوف شديد ماكنتش شايفه وخصوصاً من التغيير، وبعدين قلت اطمئن نفسى شويه أو استخى.

د. يجيى:

هذا حقك

هذا التدرج فى التلقى هكذا هو منتهى الصدق.

أ. علاء عبد الهادى

طبيب، إذا كانت الحياة النمطية المكرره هى نوع من الاغتراب وهى التى تقول عنها إن المرض النفسى هو رفض لها، إذا كان الأمر كذلك، طب ليه مايكونش المرض نفسه هو هروب واستسهال، يعنى الاغتراب فى المرض النفسى ازاي هو رفض لاغتراب الحياة العادية.

د. يجيى:

المريض حين يغترب بمرضه هربا من الاغتراب النمطى السائد لا يحل شيئا، لكنه يذهب بعيد إلى "الناحية الثانية" (الأخرى)

والحل هو رفض الاغترابين معا، وذلك بحفز عملية النمو على كل مسارات "الإبداع".

د. محمود حجازى

شكلها كده بقت أصعب، الكلام بقى صعب قوى كده يا دكتور يجيى؟

د. يجيى:

الأصعب قد يكون هو الأسهل.

تدربنا شركات الدواء والسلاح والبتزول، وكل الشركات العملاقة إياها على الاستسهال على حساب المرضى ليستعبطونا، ويكسبوا!!

أما ربنا فقد خلقنا لنكدح إلى وجهه وهو يلقي علينا قولاً ثقيلاً وفى نفس الوقت ينبهنا ألا نفعل ذلك لنشقى،

فأى الطرق تختار؟!!

ما رأيك؟

أ. رامى عادل

كيف تكون الكلمه روحا موقظه منعشة، وهل لهذا علاقة بالحب وما يحمله من وداعه وجهر وسمو وجذب، وما حكاية الكلمه الطيبة والقول الثابت ورسوخ كلا منهما داخل منظومة الوعي واختلاطهما بعظم ولحم المتحدث، تماما كأنه يصلى ولا اقول يتكلم فقط، فالانسان يعبد ربه كلمه يزجيهما بجبرته، واطن ان كتاب السراذى سمعت عنه من ضمن ما دعا اليه هو الكلمه الطيبه النقيه، وان من يعبد الله علي حرف لا يدرك معني وقيمة الصواب فالخطا في القول، ويصر مخطئا ان يظل علي صواب ولو ثبت فشل قوله وحديثه مره تلو الاخرى، مره اخري ما علاقة الكلمه بالروح؟ هل هو الصدق؟ وكيف اختلط الايمان بعظم ولحم ودم صهيب كماذكرت يا عم يجيى عن النبي(ص)، وما علاقة المهدئات العظيمة بتهذيب المجنون وجعل حديثه هينا لينا يغرد كما الكناريا، هل هي حقيقته، ام انها رقصة البلبل الجريح

د. يجيى:

برجاء متابعة شرح متن حلقات المقدمة فقد بلغت ثلاث نشرات آخرها الأربعاء، وفيها بعض الرد.

شكرا

دراسة فى علم السيكوباتولوجى (الكتاب الثانى) (10)

شرح على المتن: ديوان أغوار النفس

الجزء الثانى: من مقدمة: الفصل الأول

التحليل النفسى: هل مات فعلاً؟

أ. رامى عادل

الكلام والتنفيث: أعانى من كبت مزمن، ساعات باروح اشتكى لصحابى وقرابى أنى مش لاقى حد اتكلم معاه، فى حين أن جويا مجور من الكلام، ومواضيع وأغانى ونكت وسياسه، لكن باجد صعوبه حقيقيه تصل إلى حد انهاكى أنى لا اجد لا الوقت ولا البنى ادم المناسب.

د. يجيى:

يا جدع!! يا جدع أنت!!!

حسبت أنك تجاوزت هذه المرحلة!!!

وَأنت تجاوزتها فعلاً،
فإياك أن ترجع.

دراسة في علم السيكوباتولوجي (الكتاب الثاني) (11)

شرح على المتن: ديوان أغوار النفس
الجزء الثالث : من مقدمة الفصل الأول
إحياء المعنى ملاً الكلام!!

أ. رامى عادل

باشتغل شغلانه حقيره، ومش باين فيه اى امل انى انجزه، والطريق مسدود، ومفيش فى بالى اى افكار جديده، مش هو ده اللى اتفقنا عليه، ياترى هو ربنا موجود؟؟؟ طيب ممكن يساعدي؟ وازاى وانتم واقفين بتتفرجوا، امهلنى يا الهى، لعله اختبار، مش اكيد دى النهايه، فى الموقع ده باذات، اللى حاسس انا بيه، ان الطفل جوايا بيتقلب، وبيكسر حاجز الصمت، ويلف السكون بالبكا والوعد، ومحدش سامع صوته ، وده ممكن يعمل فرق فى فرق، ممكن يرفع، يرتق توب الفجر

اخيراً: لم اشعر برغبه سوى ان املاء سكوتى بهذا الرص، ربما لانى اعتبركم جميعاً اطباء (باستثناءك يا عم يحيى)، فماذا تشعرون حيال هذا الرص، انا غالباً اكرهه، واكره اعادته، باستثناء الجملة الاولى.

د. يحيى:

كان قد بلغنى منك هنا أنك انتقلت إلى عمل أفضل

ماذا جرى؟

فرحت يا رامى أنك لم تعتبرى طبيبا مثل زملائى.

هذا طيب.

وهو مسئولية أخطر.

أ. عبد الناصر الزيد

أولاً أحبيك دكتور يحيى وأشكرك وأدعوا لك بالعفو والعافية وحسن الخاتمه وقد وهبك الله حياةً طويلاً عريضة عميقة. (... إلخ/شكراً)
أحبت أن أثبتك بعض مشاعري في أولى مشاركاتى معك أستاذي الفاضل مع أنني لا أنتمي للنفس تخصصاً سوى إطلاعاً عاماً، وتأملاً ذاتياً خاصاً تحقيقاً لوجودي وتفهماً له، ولكوني شاعراً ثالثة أخرى.

وقد تفاعلت المقالة مع نفسي لكوني معني باللغة شعراً ونثراً وخطاباً عاماً وخاصاً، وأكابد في ذلك ما أكابد تفكيراً وتعبيراً وتدبيراً.

وأول ما كان يخطر في ذهني ويتردد مسألة أسميها الغواية اللغوية وهي وإن أمكن تطويعها أدباً مستقلاً
(إيقاف...)

د. يحيى:

أكتفيت بهذا الجزء من رسالتك أيها الصديق الجديد الشاعر الكريم، فهي رسالة طويلة من ناحية، ومن ناحية أخرى هي مهمة، وفيها بعض التفاصيل التي ليس في مقدوري الرد عليها بحقها، فدعني أكتفي بأن أثبت نهاية رسالتك لأعزف "الأصدقاء بك" شكراً

أ. عبد الناصر الزيد

.... وإن كنت مجرد شاعر لا يتعلم حتى يتألم، ولا يعبر حتى يفكر..

مع صادق الود..

..وخالص الدعاء..

د. يحيى:

ثم أنى سوف أحيل الرسالة كلها إلى د. محمد ابني حين عودته من الخارج، لعله يرد بما يرى، فهي في صلب تخصصه.

أكرر شكري وعليك السلام

أ. مريم حسن

مشكلتى هي انى أحس برفض من المجتمع والناس ونفسي أحس أن أحد يجبنى وأحب حد، قل لى بربك، هو أنا محتاجه لدكتور نفسي؟ أصلى لما قتلهم ذلك فى البيت قالوا لى عيب.

د. يحيى:

والله يظهر أن عندهم حق، أرجو أن تتابعى شرحى لديوان أغوار النفس أيام الثلاثاء والأربعاء، من كل أسبوع وقد يطول لشهور، وسوف تدركين غالباً كيف أن هذه المشاعر هي جزء لا يتجزأ من طبيعة الوجود البشرى، وأن كل ما علينا هو أن نقبلها كنقطة بداية، وغالباً سوف نكتشف أنها ليست هي المشاعر الوحيدة التي تعتمل فينا، لكننا لا نحكي إلا عن ما يطفو على السطح. ثم دعينا نمضى بها جميعاً إليها، ليتفجر منها ما بعدها بكل زخمه وحيويته وروعته، هكذا الإنسان يا شيخه.

ربما ما ظهرت هذه النشرة إلا من أجل ذلك.

تعتة: مايكل جاكسون، و.. باراك أوباما !! (1من 2)

أ. السيدة

أنا أعتقد أن الجسد يعبر عندما يرتفع احساس الإنسان جدا\ " ويحدث شبه توحيد مع المحيط به وهى تحدث أحيانا\ " في الصلاة على فكره أنت حكيم هذا الزمان.

د. يحيى:

أشكرك، وإن كان ما يرضيني من هذه الصفة (حكيم) هو أن أُنجح أن أضئ مساحة محدودة من وعى الناس بأنفسهم، وأنا منهم، وأنت معنا.

ربنا يسهل

الحكمة لم تعد أقوالا مأثورة، أو رؤية ثاقبة
الحكمة أصبحت فعلاً مغيّراً.

وهذا ما ينبغي أن تلتزم به.

د. مدحت منصور

أطالع الشبكة العنكبوتية قليلا وما وصلني للآن أن أوباما أصبح صورة مقبولة لدى الناس، أما أوضاعه في التصوير فهي أوضاع فتى إعلانات، إذا فقد أدرك القائمون على الأمر ربما قبل أن يأتي إلى الحكم أنه سيصبح الفتى الذهبي يأسر القلوب ويعطي الأمل ويحسن الصورة الدموية والتي تركها (البقف) السابق أما بالنسبة للسياسات المتعطشة للهيمنة وقيادة القطيع نحو حتفه فلا أظن أنها ستتغير، ما لفت نظري هو خطوة أن تطرح قيم جديدة للإنسان تقدم في ورق سلوفان كي يتقبلها الجميع أو أن تفرض عليهم بإرادتهم أو يتم اتهام الرافضين بأنهم محور الشر وهكذا . إذا تغير القيم بقيم أخرى لم تختبر ولم تنتخب انتخابا طبيعيا وهذا في ظني هو أكبر الخطر.

نأتي لنقطة ثانية، حضرتك في البداية قبلت أوباما كمفكر وكاتب قبولا حذرا وهل كان من المنطقي أن تقبله قبولا كاملا وقد عودتنا أمريكا على مقالبتها الساخنة عاما بعد عام وعقدا بعد عقد والآن أشعر أن حضرتك ترفع راية التحذير بل وراية الخطر وقد يبدو في هذا بعض التناقض والسؤال هل مطلوب ممن يفكر فيكتسب صفة مفكر أن يكون قطار سكة حديد، أظن أن الأمور تتغير والأحداث تتسارع وتحتاج إلى مرونة وتغيير وربما عودة إلى موقف سابق ثم وقفة تأمل وهكذا. أريد رأي حضرتك.

د. يحيى:

ربنا يستر

ربنا يسهل

نحن مسئولون في جميع الأحوال بغض النظر عن ما تتبين عنه الأمور

د. محمد أحمد الرخاوي

قلت لك الكلام دة من زمان ياعمنا عندما كنت انت متحمس لاوباما مع انك عارف اللعبة هذا الأوباما فعلا اخبت من بوش لان بوش كان وغد حقير غبي متعري، اما هذا فبعد ان باع نفسه لهذه القوة التحتية مشاركا كي يصل الى عرش العالم فهو منافق معلوم النفاق بعد ان رضى ان يكون أداة مزغلة لأغبياء العالم الذين يجهلون من يحكم العالم.

د. يحيى:

أنا لم أكن متحمسا أبدا لأوباما، وأرجو أن تقرأ كل اليوميات التي كتبتها في هذا الموضوع وخاصة يومية **"لكن دس السم في نبض الكلام قتل جبان"** وهي أول ما كتبت في هذا الشأن.

الحكاية أنني رفضت أن نسارع بحكم جازم - كما تفعل أنت يا محمد دائما - قبل أن يُختبر هذا الأسر النطاط، وأعتقد أنه سوف يسقط في الامتحان الواحد تلو الآخر بسرعة، ومع ذلك فلا بد من قدر من النقد لأنفسنا وأحكامنا مجذر شديد، فلا نكون جاهزين بالشك، والشجب، والشتم فحسب، ونعرف كيف نشارك بغفلتنا وسلبيتنا فيما يصيبنا.

أ. أنس زاهد

أريد أن أستهل تعليقي هذا بالتحذير من ظاهرة فكرية لا علاقة مباشرة لها بنجمنا أوباما الذي سأعود للحديث عنه لاحقا.

ما أخشاه يا دكتور وهو ما أرى أنه يتحقق فعلا، هو إلحاق مفردة الديمقراطية بخانة المقدس في العقل الجمعي للجنس البشري. والديمقراطية المقصودة طبعا هي الديمقراطية الغربية التي تجر الجنس البشري إلى الإنقراض كما قلت في تعنتك .

د. يحيى:

كلما ذكرت يا أنس كلمة "الديمقراطية" أشعر بمرج شديد... لأن عبيدها السذج يسجدون لها في محرابها وهم يربعوننا من الحكم الشمولي كبديل وحيد لعبادتهم إياها، وأكرر ألف مرة أنه ليس معنى أنها **أفضل الأسوأ** حاليا، أنها الأفضل الآن ومستقبلا ودائما، (خاصة في صورتها الأمريكية).

دعونا نتجرعها علقما اضطرارا دون تقديس، ونحن نبحث عن ما يتجاوزها إلى حرية وعدل حقيقيين، وأيضا نتجاوز معها قبلاً وحتما الحكم الشمولي، والذهول الاعتمادي.

أ. أنس زاهد

لن أستطرد في شرح ذلك لأنني أحسن الظن في ذكاء الزملاء والأساتذة متابعي الدورية .

د. يحيى:

أرجو ألا تحسن الظن بنا كثيرا،

ثم إنني لا أظن أن هناك أساتذة أفاضل عندهم الوقت ليشاركونا أي شيء، اللهم إلا ندرة نادرة يتابعوننا بصبر وأمل،

ولكن من يدري من يتابع دون أن نعرفه، ولا نحن نعرف ماذا يصل حقيقة وفعلا!
دعنا نستمع لرأيك في هذا السيد أوباما :دمية "العرض القادم".

أ. أنس زاهد

لقد ذكرتني خطة تنصيب أوباما بترشيحات جوائز الأوسكار العام 2002 التي تلت العام الذي حدثت خلاله مهزلة سبتمبر. لقد تم في ذلك العام استغلال النجوم السو للحفاظ على وحدة المجتمع الأمريكي الذي كان يحارب كل ما هو عربي ومسلم. ولذلك فقد تم منح أوسكار أفضل ممثل لدينزل واشنطن، وأفضل ممثلة لهالي بيرى، ومنحوا جائزة تقديرية لأحد الممثلين السود الذي يغيب عن بالى اسمه الآن، عن مجمل أعماله. ما أريد أن أقوله من وراء ذلك هو أن الأمريكي الأبيض استطاع أن يستفيد من الأقلية السوداء إلى أقصى الحدود حتى من حيث الدعاية ، ولعل هذا هو ما جعل الرأسماليين الشماليين ينتصرون في حربهم ضد الإقطاعيين الجنوبيين إبان الحرب الأهلية الأمريكية ، دون أن يحدث تغيير فعلى على أرض الواقع بعد حسم النتيجة لصالح الشماليين. لا أريد أن أتشعب أكثر حتى لا تضيق وحدة الموضوع، ولنعد مرة أخرى إلى انتخاب انتخاب باراك (حسين) أوباما الذي منح العالم انطبعا لدى العالم كله، بأن عهد التفرة العنصرية قد ولى إلى غير رجعة، وأن استغلال الأقليات العرقية القادمة من خارج أوروبا قد انتهى أيضا . وهذا جزء خطير من اللعبة لأنه يعمل على إحياء ما يعرف بالعلم الأمريكي بعد أن بدأ يتحول إلى كابوس بفضل سياسات الكابوى التي اتبعتها الجمهوريون ثم بسبب الأزمة الاقتصادية التي حدثت مؤخرا . لقد نجح أوباما ونجحت قبله السيدة كوندى لأنها قبلت بشروط اللعبة، ولأنهما كان قد تعلمنا واقتنعا تماما بمبادئ ثقافة الرجل الأبيض الذي لا يتورع عن إبادة الشعوب إذا ما كان ذلك يضمن له تحقيق مصالحه .

د. يحيى:

أشكرك، فكل هذا هو الأرجح عندي الآن، خاصة بعد أن تابعت كلمته لدى لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية، وسوف أرسله إلى بريدك الخاص على فيديو مسجل حتى لا أشغل باقى الأصدقاء .

(ملحوظة: فضلت في آخر لحظة أن أضع رابطا [Link](#) يوصل للأصدقاء نص كلمته وأيضا أن أثبت كتابة هذه الكلمة فيما يلي:

§ يجب أن نستمر في **حصار حماس** حتى يتوقفوا عن **أعمالهم الإرهابية** ويعترفوا بحق إسرائيل في الوجود وأن يلتزموا بإتفاقات السابقة

§ لا يوجد مكان على طاولة المفاوضات للمنظمات الإرهابية وهذا **كان سبب رفضى لانتخابات عام 2006 عندما كانت حماس منضمة في الاقتراع**

§ كلا من السلطات الإسرائيلية والفلسطينية قاموا بتحذيرنا في وقتها من إقامة هذه الانتخابات

§ ولكن هذه الإدارة مضت قدما **والنتيجة هي غزة تحت سيطرة حماس وصواريخ تظمر على إسرائيل.**

§ يجب على مصر أن تقضي على عمليات تهريب الأسلحة إلى غزة أي إتفاقية مع الفلسطينيين

§ **يجب أن تحترم هوية إسرائيل كدولة يهودية** دولة ذات حدود آمنة سالمة ومحصنة .

§ **والقدس ستبقى عاصمة إسرائيل ولن تنقسم.**

§ إتحادنا قائم على مصالح وقيم مشتركة **هؤلاء الذين يهددون إسرائيل يهددوننا**

§ إسرائيل كانت دوما في الخطوط الأمامية في مواجهة هذه التهديدات **وسوف أتقدم للبيت الأبيض بالالتزام لا يتزعزع تجاه أمن إسرائيل والذي يبدأ بضمان كفاءة القدرة العسكرية الإسرائيلية**

§ سوف أضمن **أن إسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها من أى تهديد من غزة لطهران.**

§ الدفاع المشترك بين إسرائيل وأمريكا يعتبر مثال للنجاح ويجب أن يعمق **وكرئيس سوف أتقدم بمذكرة تفاهم تنص على تقديم مبلغ 30 بليون دولار في شكل مساعدات لإسرائيل خلال العقد القادم، استثمارات لأمن إسرائيل والتي لن يقدم مثلها لأية دولة أخرى.**

§ وبالمضي قدما يمكننا أن نعزز التعاون فيما بيننا حول الدفاع الصاروخي **وسوف نقوم بتصدير المعدات العسكرية إلى حليفنا إسرائيل** في نفس إطار المبادئ التوجيهية خلف شمال الأطلنطي وسوف أذافع دوما عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في الأمم المتحدة وحول العالم **وكرئيس لن أقدم أى تنازلات إذا تعلق الأمر بأمن إسرائيل.**

لمشاهدة نص الكلمة على شبكة الانترنت (اضغط على الرابط التالية)

<http://www.youtube.com/watch?v=7gPSP1LvN0g>

<http://www.youtube.com/watch?v=1PwF8...&feature=email>

أ. أنس زاهد

مرة أخرى أقول أن المشكلة الأخطر في تمثيلية باراك (حسين)، أوباما حسب رأي هو أنه كان أداة فعالة لإعادة الوهج لما يسمى ب "الحلم الأميركي" الذي حذر فوكوياما من ضياعه .
وأكيد للحديث بقية .

د . يجيى:

**هذا صحيح، صحيح جدا، يبدو ذلك!!
أ . رامى عادل**

المؤامرة، الحب، فالسم، والانقراض، تمثيلية مثيره، لا أعلم دورنا فيها، وان كنت أشك انه دور مماثل مكرر عبثي، فكلنا مشارك على الاقل، أما بعد هل ربنا موجود هنا ام لا؟ اظن نعم، اما هل سيكون موجودا وقت انقراضنا وتشوهنا؟ بالطبع لا، التخيل يا عم يجيى اننا نستطيع البقاء، فانت تقول انه لاداعي للخوف من الالم فهو لا يقتل ولا يدفعنا للقتل، احذر فانت تتحدث عن البعبع، ومع ذلك اصدقك، واصدق الالام التي سنعرض لها عند انقراضنا

د . يجيى:

أولا: الحياة موجودة قبلنا وبعدها، إذن فربنا موجود يا أخى وقت انقراضنا وقبله وبعده، وطالما الحياة موجودة فربنا الذى هو ربنا، وليس ربنا المفروض علينا من تصوراتهم، موجود بلا أول ولا آخر

ثانيا: لا أتصور أن الانقراض سوف يكون مصحوبا بألم حقيقي من نوع الذى أذافع عنه، نحن سننقرض نتيجة لغباء جشع، ونتيجة إنكارنا لمواجهة شرف الألم الذى يدفعنا إلى خوض معارك البقاء ببسالة.

أ . السيدة

أستاذى الفاضل أولا "الإنسان هو أرقى وأعلى المخلوقات"، وذلك عندما يدرك ذلك، ويعمل في سبيله، والكلام مهم وعظيم بس المهم من يتكلم ويكلم مين أنا، قلت قبل كده وهاقول تانى ياريت ناس كثير تسكت، وقليل يتكلم أنا عايزة أسمعك بس.

د . يجيى:

لا يا سيدتى، النمل والنحل والجراد لا تتكلم، ولكنها حفظت نوعها وبقيت ضمن الواحد في الألف الذى بقى من الأحياء، للكلام دوره وللصمت دوره.

ولا يصح، أن نصرح بالكلام من مصدر واحد مهما تصورنا أن هذا المصدر هو الأصدق والأقرب للحقيقية.

ثم ما فائدة الكلام إن لم يقلبه كل من المتكلم والمتلقى فعلا قادرا.

أ . سلوى حمدى

أنا مع حضرتك في فكرة أنه توجد سياسة عليا لأمريكا لتحافظ على بقائها، لكن في موقف باراك أوباما أنا أرى الصدق في كلامه بداية فيما فعله في الوقوف بجانب الفلسطينيين والدفاع عن حقوقهم وانسحاب القوات الأمريكية من العراق. فأنا أرفض فكرة ما وصلك من هذا الفيلم من أنهم لا يستعملونه من وراء ظهره وأنه مشارك اساسى في اللعبة.

د . يجيى:

قد ترين الصدق في كلامه، هذا حقك، لكنى انتظر الصدق في أفعاله ثم إنه لم يقف بجانب الفلسطينيين ولم يدافع عنهم ولا حتى بالكلام، (برجاء مراجعة نص كلمته أمام لجنة الشئون العامة الأمريكية الاسرائيلية وهى التى أثبتتها حالا في ردى على الصديق أنس زاهد).

د . ناجى جميل

مازلت يا د . يجيى لا أوافقك في تحميل أمريكا والشركات مسئولية التدهور والتهديد بالانقراض وحدهم. فمن يرعون الجهل ويستفيدون منه، ومن هم لا مبالون أصلا، ومن هم متكاسلون، ومن هم فارغون لا فضيلة لديهم، في رأي أيضا مسئولون.. الكل مشارك أساسى في اللعبة.

د . يجيى:

نعم كلنا مشاركون، طبعا، ونحن أولهم،

ولكن الأقوى والأقدر والأخبث، أخطر وأنذل وأسفل.

والباقون يستأهلون ما يجرى لهم!!

أ . عماد فتحى

ما أثارتة هذه اليومية هي زيادة التفكير التأمري داخلى، وكأن المؤامرة أصبحت محكمة للقضاء على الجنس البشرى.

د . يجيى:

المؤامرة ليست محكمة للقضاء على الجنس البشرى بل هي محبوكة لتفوق الصفوة من الأغنياء الأغنياء على باقى العبيد من البشر، وناتج ذلك ومضاعفاته هو القضاء على الجنس البشرى، دون أن يحققوا، حتى لأنفسهم، أهدافهم الغبية المحدودة، هذا لو نجحوا، لا أكثر، ولن ينجحوا، لن ينجحوا.

أ . عماد فتحى

لم أظن يوماً لطريقة وجود أوباما ولا تصريحاته أو حتى أن ما يدور يجرى من وراء ظهره وهو ليس على علم به، أنا أعتقد أنه شريك وأساسى فيما يوير.

د. يحيى:

أخذت بالأحوط

أ. أمين عبد العزيز

لا أخفى عليك أنى أعجبت بأوباما كما أن هناك كثيراً غيرى أعجبوا به أو أحبوه وذلك يمكن إرجاعه إلى كونه من أصل مسلم والكثيرين منجزين له ويعملونه على انه مسلم وقد أشاروا على أن أوباما تحريف للقب أبو عمارة، الناس تريده كذلك وهو ذكى واستطاع ان يداعب الناس فيما يريدونه ولكنى لا اعرف هل هم يستعملونه فعلا ومن هما؟ يبدو أن الطبخة كانت متقنة حتى أختفى السم في الدسم فعلا؟

د. يحيى:

ذكرت ألف مرة أنا وغيرى، حتى في الرد السابق مباشرة "من هم الذين يستعملونه"، أما أن الطبخة متقنة، فهي كذلك، وهو شخص ذكى جدا يلعبها بمهارة، خاصة أنه جاء بعد أغبي الرؤساء في التاريخ.

ثم تأتي حكاية التمتع بأصله المسلم (مثل زعم اسلام مايكل جاكسون أو النفخ في إسلام جارودي) هذه ظاهرة مخجلة تعلن مدى شعورنا - نحن المسلمين - بالنقص وحاجتنا إلى إقرار أننا الأصح من خلال الاستشهاد بأى حدث فردى من أى فرد كان!! ما هذا!!!؟ عيبٌ كذا!!!

د. مروان الجندي

أرى أن هناك وجه شبه بين مايكل وأوباما فكلاهما لم يرد أن يظهر بلونه الحقيقى كل في موقفه وإن كنت أرى أن جاكسون أكثر شرفا فقد كان أوضح وأكثر علانية من أوباما؟

د. يحيى:

أرجو أن تتابع كتابتى عن جاكسون وأوباما السبت تلو السبت حتى أكمل ما بدأت، لعل الأمور تتضح أكثر.

أ. هالة حمدى

التعتة غريبة أوى بالنسبة ليا وحاسة أن فيه أفكار جديدة بتدخل دماغى يعنى امبارح بنقول عندنا أمل فى أوباما يمكن يعمل أى حاجة تصلح اللي عمله اللي قبله ودلوقتى الدنيا بتوضح لنا وحدة بوحدة أن الأمل ده بيخنقنى ويظهر مكانه حاجة تشيب.

أنا فعلا مستغربة أويه المصلحة اللي حاتعود للشركات اللي بتحكم العالم أن البشرية تنقرض يعنى هايجموا مين لو مفيش بشر، ياريت حضرت تقولنا موجز الفيلىم بتاع أوباما بيتكلم عن إيه.

د. يحيى:

سوف يحدث (بالنسبة للفيلىم)، لكن فيما بعد

أما حكاية مصلحة هؤلاء الأغبياء، فقد لا يفسرها الا انقراض 999 من كل ألف من الأحياء، فهي مصلحة للواحد فى الألف الذى تبقى، دعينا نعمل على أن نظل فى هذا الواحد فى الألف إذا استطعنا أن نبطل انتحارنا الذى نقدم عليه عيانا من خلال تسليمنا لغباؤهم.

أ. منى فؤاد

الذى وصلنى هو أنهم لا يريدون القضاء على البشرية كاملة وإنما القضاء على من يحاولون استخدام عقولهم والتفكير فى الجارى وأى فرد يتطلع للافضل هو ده اللي يتم القضاء عليه.

د. يحيى:

نعم هم لا يحاولون القضاء على البشرية لأنهم مازالوا يتصورون أنهم بشر منا وعلينا، بل أنهم البشر، ونحن جنس أدنى.

ثم إنهم أنذل وأجبن من أن ينتحروا، لكنهم من الغباء بحيث أنهم لا ينتهبون إلا أنهم هم بالذات سوف يكونون فى مقدمة صفوف المنقرضين، وقد نضحك عليهم ونتسرب من الصفوف الخلفية إلى الحياة الحقيقية، ونحافظ على نوعنا دونهم، ملعون أ.....هم.

أ. هيثم عبد الفتاح

فى الحقيقة مش هانكر إنى فى بداية انتخاب أوباما حسيت بشوية فرحة وأمل، لكن سرعان ما تفتت ونزلت لأرض الواقع ولقيت ما يؤكده التاريخ أيضا ومابدد هذا الأمل وهذه الفرحة، لأجد نفسى أرى هذا أوباما مثله مثل العرائس التى يجرها شخص آخر بأستخدام الخيوط ولا يراه الجمهورى وللأسف من يتحكم بهذه العروسة هو نفسه لم يتغير منذ زمن طويل قبل بوس الإبن وبوش الأب، وكان كل واحد من هؤلاء مجرد فقرة فى عرض مسرحى مستمر ويتم كل فترة تغيير هذه العروسة حتى لا يمل الناس .

د. يحيى:

بصراحة: نعم

د. عمرو دنيا

حتى هذه اللحظة مش فاهم القوى التحتية التى تحكم العالم والتى تدفع الجنس البشرى إلى الانقراض فضلا عن إمكانية تقمصها الأمر صعب قوى ومش فاهمة .

د. يحيى:

برجاء قراءة التعقيبات السابقة مباشرة، والردود عليها.

أ. أحمد سعيد

أنا موافق مع حضرتك إن أوباما ضمن اللعبة بشكل مباشر أو غير مباشر؟

د. يحيى:

أتيقن كل يوم أنه شريك فاعل بشكل مباشر

د. محمود حجازى

ألا تعتقد حضرتك أن قوة هذه المؤسسات وتغلغلها هو نتاج ضعفنا نحن وضعف مؤسساتنا، في مواجهة هذا العالم؟

د. يحيى:

بصراحة أعتقد، ونصف

برجاء قراءة ردّي على د. ناجى جميل، وغيره حالا

يوم إبداعى الشخصى حوار مع الله (10)

استلهاماً: من مواقف مولانا النفرى موقف المطلع

د. مدحت منصور

هو كلام صعب وسألت الله النور وفهمته بفضل الله .وصلي خشية الله حياء ورجاء خوف مبدعين ولا أخفيك قولاً لا أدري لماذا يسعدني كل ما هو مبدع و إبداع ربما كان طلباً للتميز و ربما لأنني أكتشف شيئاً مختلفاً أجده قريباً من نفسى وأسأل الله أن يعصمني من شر نفسى ومن الغرور

د. يحيى:

نحن وأنت وكل من يهمه الأمر.

أ. أنس زاهد

يتساءل النفرى باستنكار الخاشع عن فائدة القوة الإلهية التي يملكها هو كعارف، إن لم يقم هذا العارف بنصرة ربه فيه.. أى في العارف نفسه؟

د. يحيى:

فرحت فرحاً حقيقياً يا أنس حين اختلط عليك الأمر فحسبت أن كل المنشور هو كلام مولانا النفرى، وهو ليس كذلك إلا في الثلاثة أسطر الأولى.

هذه اليوميات المتتابعة هي تطوير لكتابي (بالاشتراك مع ابن لى د. إيهاب الخراط) "مواقف النفرى بن التفسير والاستلهام".

لقد عدت هنا أستلهم بعض مواقف مولانا بطريقة أخرى حتى انقلب الاستلهام إلى ما هو حوار.

هو (مولانا النفرى) يتلقى من ربه "وقال لى.." وأنا أرد على ربي". فقلت له:

كل يومية مقسمة إلى جزأين:

الأول: هو نص موقف (أو جزء من موقف) من مواقف النفرى.

أما الجزء الثانى: فهو استلهام الكاتب (أنا) من هذا الموقف وهو الذى يبدأ بـ: فقلت

له

وهو أشبه بالرد على الحق تعالى، استلهاماً مما قاله للنفرى

هذا، وقد بدأت من هذه الحلقة أطلق اسماً للموقف الذى أناجى فيه ربي غير اسم الموقف الذى تلقى فيه النفرى كلام ربه ولعلك لاحظت ما يلي:

أن النفرى تلقى ما تلقى - مثلاً - في "موقف المطلع".

لكنني حين رددت عليه وجدته أرد في "موقف الخشية والحياء".

برغم هذا الخطأ الرائع الذى وقعت فيه يا أنس مجسّ طيب قرأت كل تعقيبك فرحاً مرحباً أن وصلك ردّي على أنه كلام مولانا النفرى، ومن أكون أنا حتى يختلط الأمر هكذا على ناقد نابه مثلك؟

أنا أصدق صدقك، وأحترم حاستك النقدية، لهذا فرحت،

وفي نفس الوقت دهشت،..

راجعت تعقيبك مرات فوجدت أن كل ما اقتطفته على أنه كلام النفرى في "موقف المطلع"

هو في واقع الأمر: "استلهاماتي" أنا في "موقف الخشية والرجاء".

شكراً مرة أخرى، وسوف أثبت اسهامك دون تعقيب إلا سطرين للختام.

أ. أنس زاهد

أليست القوة وسيلة للنصرة ..؟

وأليست نصره الله في العارف لا عليه، هي الطريق المثلى للكشف أو ربما للتماهي؟! إذا كان العارف قادراً أن يستحضر قوة الخالق داخله، ثم لم يستطع أن يجعلها تنصر الخالق

داخله رغم قوتها..؟ فأى فائدة لهذه القوة؟

لهذا يقول النفرى في الفقرة الثانية موجهها الحديث إلى الله سبحانه: (ألهذا تنبهنى ألا تكون- القوة - إلهي دونك)؟ نعم يا نفرى .. هو كذلك .. فإذا لم تعمل قوة الله عند

العارف على نصره الله فيه، فهذا يعنى أن القوة استقلت بنفسها لا عن النصره فحسب، ولكن عن الله ذاته. وهذا هو الشرك الذى تحدثت عنه مولانا.

ثم يقول النفرى أنه أهون عليه أن يتخذ إلهًا دون الله من أن يتخذ إلهًا معه، حتى لا يصبح من المشركين . لهذا فهو يؤكد على نفسه وأمام ربه أنه لا يعتقد أن قوة الله هي الله. إنها هكذا ستصبح شركًا خفيًا إذا اتخذ بها المرء دون أن يضعها في مكانها وترتيبها الحقيقي .. أى كوسيلة لنصرة الله فيه .. أى في العارف نفسه .

كم تبدو القوة هنا يا مولانا ضئيلة .. هزيلة .. عاجزة .. حمقاء . خشية العارف لله هي وقاية من الغرور حيث العُجب وما يتبعه من اكتفاء يؤدي إلى التوقف فيتسرب سوء التأويل وتنتهي المأساة بانفصال الغيب عن اليقين فتختلط الأسطورة بالنبوءة ، والتعاويد بالترانيم .

يا مولاي يا الله: إذا لم تقترن حكمتك التي عندي بحشيتك ستنتقص من تكريمك لي بندائي .. (يا عارف). وكيف استحق التكريم والوصف بالمعرفة والعرفان وأنا أفصل بين حكمتك وخشيتك التي تقتضى أن أكون أكثر فئات الناس خشية لك (إنما يخشى الله من عباده العلماء) .

ويجتم مولانا النفرى هذا الشطر بالحديث عن المعرفة محدودة الطموح التي تكتفى بالحكمة متنازلة عما يميزها حركة إلى الله .. إذ لا غير المعرفة يتحرك إلى الله . ثم يجتم بقوله: يكتمل العلم بالسعى لا بالإثبات.

صدقت يا مولانا النفرى. العلم يكتمل فقط بالسعى الذى لا يدعى صفة الإطلاق ولا يروم الوصول إليه .

يستهنج مولانا النفرى من يفتش على دليل يدل على الله ، وهو هو الدليل إلى ما سواه! ثم ينبه مولانا النفرى إلى أن تعريف الله بمحدود العلم تأطير لله في قوانين العلم المتغيرة ، وهذا يعنى أنه جهل بالله

هو جهل بالله واختزال له سبحانه . لا يمكن إثبات وجود الله بحكم أنه ضرورة كونية، ولا بحكم حاجة المخلوقات إليه. هذا هزء وغباء . ثم يقول: لا أحتاج غير أن أصدق أنني هناك، هنا أنا، بك، إليك .

أنظروا كيف تتوحد الاتجاهات والضمائر وأسماء الإشارة . لا حدود ، لا مسافات، لا ذوات .. ولكن بإرادتك .. وحيث أنت .. حيث لا يضمك مكان.

د. يحيى:

مرة أخرى أشكرك.

ياليت ما قصدنا إليه من أول ما تلقاه مولانا النفرى حتى تعقيبك مرورا بمناجاتي يصل بعض بعضه إلى بعض أصحابه .

ياليت.

أ. رامى عادل

ان الشرك شيء عظيم اخفى من ديبب النمله التعليق: بسم الحق \ "من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخره فليمد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيط\ " ومن اصدق من الله حديثا . عشت زمنا احاول فهم هذه الايه وتحضرنى فاككرها دون وعى منى لعلى افهم او استجيب، ولعل لها علاقة بالتفسير التامرى لما فيها من نصر، وهزيمة اخفى، لمن يشك فيعكر صفو يقينه بان الله ينصره، فيكون هذا الشك ان لم يتم تجاوزه هو القشه التي تقصم ظهر البعير، لانه قطع ولو خفيه بانه سيخسر وان الله (قد) لا يسعده، ولا اعلم ما هو الطرح المقابل لتغلب الشك على اليقين اللهم الا بسم المولى \ " ولينصرن الله من ينصره\ " ومن اصدق من الله حديثا

د. يحيى:

أكثرت من الاستشهاد هذه المرة يا رامى، وليس عندي مانع، لكنك ذكرتنى بمحمد أحمد الرخاوى.

أنا لا أفضل ذلك عادة .

د. ناجى جميل

- انى ارى "خشية الله"، بجوار ما تفضلتم بعرضه، هي "وضعه في الاعتبار" والخوف على مشاعره وليس الخوف منه من خلال الدياليكتيك المتبادل.

د. يحيى:

تعبيرك "الخوف على مشاعره" فيه رقة رائعة

د. ناجى جميل

- هل المعرفة تحوى الحكمة؟ أم الحكمة هي التي تحوى المعرفة؟

- رائع النفرى.

د. يحيى:

أنا لا أستعمل كلمة الحكمة كثيرا، أعتقد أنهم حملوها جرعة أخلاقية فوقية أكثر من اللازم، ربما إذا رفعنا هذه الإضافة الأخلاقية نجد أن الحكمة هي المعرفة بشكل أو بآخر.

حوار/بريد الجمعة

د. محمد أحمد الرخاوى

ماكتبتش وشاركت لاني فجأة بقيت مشغول جدا .

وقفت وسألت نفسى طب وبعدين

وبعدين لقيت لعبة "ياه !!!.. دى طلعت صعبة بشكل ولكن....."

ولقيت نفسى باجاوب بجياتى كلها بعد أزمة حادة فى مقتبل العمر

الجواب فعلا هو: وهل لاي حد اى اختيار الا ان يقبل هذه الصعوبة فيحبها فيكونها فهى الامانة

جماع التعرى مع التجرد مع الكدح مع اليقين هى صبغة الله يا رامى يا عادل

لا نعت لانها صبغة

وانها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور

اتساءل كثيرا عن حياة الرهبان مع ثقى فى القليل جدا منهم عموما هل هو ما خلقنا الله له

كيف نوالف ان نمشى فى مناكبها وان نأكل من رزقه دون ان نمشى فعلا و دون ان نندش فعلا

ودون ان نجرب دائما فى كل الاتجاهات

ثم توقفت فوجدت ان الاجابة هى، او ان الآفة هى، ان "وما يؤمن اكثرهم بالله وهم مشركون "

الشرك لعين ومضلل وغى

"وقليل من عبادى الشكور"

د. يحيى:

كله تمام لكنك رجعت إلى عادتك فى آخر ثلاثة أسطر.

لماذا هكذا يا شيخ!! لماذا؟

أ. رامى عادل

نظره من أبى قد تحيل حياتى الى جنه وتسمو بي، متفاهم هو مع نفسه (معى بالطبع) الى

اقصى درجه دون ان يعطينا الفرصه، اى -ان استطاع- قد يهون على سكرات الموت، وجه ابي

غامض بالنسبه لى لانه يتحاشى النظر الى منذ طفولتي، فأنا اشتاق لوجهه أكثر من أى شيء فى

حياتي، لذلك اعتبرته اخطر رجل فى الكون، ابي انقذنى من الموت الحقق (7 سنين من الادمان)

وتعافيت منذ 9 سنوات ببركته، ابي هو قدرى.

د. يحيى:

لم أكن أعرف أنك كتبتها يا رامى مشاركة وعزاء للدكتورة "أميمة رفعت" بعد فقد

المرحوم والدها، فيما يلى رسالتك التى تفسر ذلك، والتى وصلتني لاحقا.

أ. رامى عادل

بعثت اليكم برسالتى عن الأبوه هذه الجمعه تعليقا على رسالة د أميمة المتعلقه بوفاة

والدها رحمه الله عليه فاستمحيك عذرا الا تؤاخذني بنسياني و ان تثبت أنها الي د أميمة.

شكرا

د. يحيى:

تحال إلى د. أميمة، الله معها

د. مدحت منصور

الرد على رامى عادل:

لا تتسرع يا رامى، تحمل الناس صعب جدا.

د. يحيى:

يسلم للابن رامى عادل.

أ. ريهام

As a psychiatry resident currently in the USA, however more importantly a former trainee of Dr. Yehia, I personally have an opinion about the matter of psychoanalysis, we all have to keep in mind that here in the USA and I think worldwide as well, the \$ is the one who is in control. Insurance companies now are the party who determines what kind of therapy/treatment should and will be promoted and which one will "die".

This is so different from the case in Egypt (as far as 10 years ago at least), however from my personal experience psychoanalysis is now replaced with "psychodynamic psychotherapy" something that briefer, and you as a therapist can bill the insurance company for. On the other hand I think that clinicians and psychiatrist who were trained in that field, tend to have a deeper understanding in general, and consequently more successful.

د. يحيى:

دعيني أرد عليك يا ريهام دون ترجمة رسالتك إلى العربية،

أنا أعلم صعوبة الكتابة بالعربية حيث أنت، وبالأجهزة المتاحة لك هناك، ولعل فى ردى

ما يتضمن خطوط رسالتك:

أولاً: أنا معك أن الأمر فعلاً أصبح في يد شركات التأمين وأن الأطباء أصبحوا مضطرين أن يتحركوا في مساحة السماح، لا أكثر.

ثانياً: أن يحل العلاج النفسي الدينامي في محل التحليل النفسي قد يكون خطوة تقدميه عملية، مع أنها تبدو اختزالاً أو اختصاراً، ثم دعيني أقول لك أنني مع الموجة الثالثة من العلاج المعرفي ولقد أشرت في يومية باكرة إلى علاج القبول والالتزام Acceptance Commitment Therapy TAT وقارنته جزئياً بما تدربت معنا، عليه هنا وهو ما سميته (علاج المواجهة- المواقبة- المسئولية (م.م.م) نشرة 2008-2-24).

ثالثاً: عندي أمل أن يتجاوز زملاؤنا في الغرب الأزمة الحالية التي قيدت طاقاتهم العلاجية، فهم رائعون في نقد الذات والمراجعة، وسوف نجد معهم طريقاً يحول دون التوقف عند ظواهر إنجازات الإنسان المعاصر البراقة على حساب بقيته، ورائع تاريخه، ذلك أننا لو توقفنا عندها لأصبحت معيقات وليست إنجازات.

د. صفاء جواد زوين

أستاذي العزيز شكر وتقدير إليكم لإرسالكم لي مقالات النشرة الدورية رغم أنني كنت متابعتها منذ أكثر من سنة، حيث كنت انهل من بحر علمكم الثرى لقد وعدتك في آخر زيارة توديعية لكم مع زملائي العراقيين د. رعد ود. مصطفى بأننا سنؤسس مدرسة الرخاوي في العراق، وقد قمت بذلك قدر تعلق الأمر بي وأتمنى من الله أن يحفظك، ويمد في عمرك ويمكنني من لقاءك اكرر تحياتي لكم.

د. مجي:

يا خبر يا دكتور صفاء هل بلغت من العمر ست وخمسين عاماً فعلاً؟! يا ترى أين: د. رعد، ود. مصطفى الآن. أنت ود. رعد، ود. مصطفى من أكرم وأنبل ابنائي هل تذكر ليلة رأس السنة في بيتي ومع الزملاء يا صفاء!! أرجوك لا تقطع عني رسائلك وتعقيباتك، أنت لم تكتب لنا يا د. صفاء من نوفمبر 2007، هل هذا يصح بالله عليك، أشكرك على حسن ظنك بفكري.

واسمح لي أن أكون تحت أمرك بالنسبة لأية تفاصيل. ولعلك تتابع الجزء الثاني من "دراسة في علم السيكيوباتولوجي، شرح ديواني: "أغوار النفس"، كل ثلاثاء وأربعاء في النشرات. (برغم أن المتن بالعامية المصرية) ربنا يقدرنا معاً.

- سبق أن بينت في موقع آخر كيف نحت هذه الكلمة "جدلعة" بدلا من "لغة جديدة" حتى تفيد معنى neologism الذي يشير إلى الرطان الذي يتكلمه المريض الذهاني مختزعاً أمجديته وأصواته الخاصة.